

مرثية الشيخ حامد العلي بالشيخ حارث الضاري - رحمه الله -

الكاتب : حامد العلي

التاريخ : 13 مارس 2015 م

المشاهدات : 4022



يريد لي الإخوان أن أجلّدا  
فأصمدُ أحياناً ، وأبكي مجدداً  
وأمسح عن عيني بكفي دموعها  
فیننزل بعد الدمع دمعٌ تولداً  
كفى بفقد العلم فينا مصيبةً  
تثير من الأشجان ما جاوز المدى  
لعمركَ قد كان الفقید معلماً  
كبيراً عظيماً في الأنام وسيداً  
وكان شجاعاً بالموافق قدوةً  
على كلِ طاغٍ ثائراً متمرداً

وكم كان في شأن العراق مقامه

على الناس رأياً مستنيراً ومرشداً

زكيٌّ، وشهمٌ، ثابتٌ في مبادئِ

ويأبى بقول الحق أن يتربدا

علا للمعالي حين أثبتت أنه

كريمٌ بنفسٍ تقي الذل بالردى

عليه ثياب المجد، والعز تاجه

ومات وما ضلَّ الطريق عن الهدى

وما مات من أحيا بما قال أمَّة

له الذِّكْرُ بعد الموتِ فيها مخلداً

له الخلدُ في الجناتِ فيها نعيمها

مدیدٌ على الآباد دوماً وسرمداً

سلامٌ عليه بالحياة، وبعدها

وأجملُ ذِكْرٍ ما استطيبَ وحمداً

المصادر: